Journal of Language Studies Vol. 10, No. 2, Part 1, 2026, Pages (89-108)
DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.10.1.P1.5

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: https://jls.tu.edu.iq/index.php/JLS

The Arabic Poem after the COVID-19 Pandemic: Reflections on Life, Death, and Human Existence.

Asst. Prof. Dr. Siham Hassan Khudhur*
College of Dentistry, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq
drsihamhasan@uomustansiriyah.edu.iq

Received: 21/04/2026, **Accepted:** 01/06/2026, **Online Published:** 30/06/2026

Abstract

This study aims to explore the intellectual and aesthetic transformations that shaped contemporary Arabic poetry –specially the Iraqi- after the COVID-19 pandemic. Through a critical analytical approach, it examines poetic texts that address the intertwined notions of life, death, and human existence within the context of a global crisis. The research reveals that the pandemic shifted Iraqi poetry from collective and political expression toward philosophical reflection on survival and mortality. It also shows a linguistic transition from rhetorical emotionalism to symbolic brevity and contemplative stillness. Consequently, Iraqi poetry acquired a profound existential dimension that redefined its aesthetic and human role as a means of resisting nihilism and restoring the meaning of being.

Keywords: Iraqi poetry, COVID-19 pandemic, human existence, life and death, aesthetic transformation

* **Corresponding Author:** Siham Hassan Khudhur, **Email:** drsihamhasan@uomustansiriyah.edu.iq
Affiliation: Al-Mustansiriya University – Iraq.
© This is an open access article under the CC by licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

Journal of Language Studies. **Vol. 10, No. 2, Part 1, 2026, Pages (89-108)**

القصيدة العربية بعد محنة كورونا: التفكير في الحياة والموت والوجود الإنساني

أ. م. د. سهام حسن خضر

الجامعة المستنصرية، كلية طب الاسنان، بغداد، العراق

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن التحولات الفكرية والجمالية التي أصابت القصيدة العربية –وفي القلب منها العراقية– بعد جائحة كورونا، من خلال تحليل النصوص الشعرية التي تناولت قضايا الحياة والموت والوجود الإنساني في ظل الأزمة الصحية العالمية. اعتمد البحث المنهج التحليلي النقدي، مركّزًا على البنية الفكرية واللغوية للنصوص بوصفها انعكاسًا لوعي الشاعر العراقي بالهشاشة الإنسانية والانغلاق الوجودي. وقد خلصت الدراسة إلى أنّ الجائحة أسهمت في نقل القصيدة العراقية من التعبير عن الهمّ الجمعي والسياسي إلى التأمل الفلسفي في معنى البقاء والفناء، وأن اللغة الشعرية تحوّلت من الانفعال الخطابي إلى التكثيف الرمزي والهدوء التأملي، مما أكسب النص العراقي طابعًا وجوديًا عميقًا يعيد للقصيدة دورها في مقاومة العدم وإعادة بناء الوعي الإنساني.

الكلمات المفتاحية: القصيدة العراقية، جائحة كورونا، الوجود الإنساني، الحياة والموت، التحول الجمالي

المقدمة:

شهدت القصيدة العربية المعاصرة خلال العقود الأخيرة تحولات فكرية وجمالية عميقة، غير أن جائحة كورونا مثّلت لحظة فارقة في مسارها، إذ كشفت عن ملامح جديدة في الوعي الشعري العراقي تجاه الإنسان والعالم. فقد جاءت هذه المحنة الصحية الكبرى بوصفها حدثًا كونيًا صادمًا هزّ بنية الوجود الإنساني وأعاد فتح الأسئلة الكبرى حول معنى الحياة والموت، والعزلة، والنجاة، والعبث، وهي الأسئلة ذاتها التي شكّلت عمق التجربة الشعرية منذ بدايات الحداثة العربية، لكنها في السياق العراقي اكتسبت طابعًا مضاعفًا من القسوة والعمق بفعل تراكم الأزمات السياسية والاجتماعية والحروب (الفتّاح، 2018، ص. 42).

انكشفت الجائحة بوصفها أزمة وجودية شاملة، لا مجرد ظرف صحي عابر، إذ فرضت على الإنسان العراقي عزلة غير مسبوقة، ودفعت الشعراء إلى مواجهة مباشرة مع فكرة الفناء وهشاشة الحياة. ومن هنا برزت القصيدة كفضاء للتأمل في مصير الإنسان، ولإعادة تعريف العلاقة بين الذات والآخر، وبين الفرد والمجتمع، وبين الكلمة والوجود. ففي زمن الخوف والكمامات والانغلاق، استعاد الشعر قدرته على مساءلة العالم واستنطاق الصمت، متجاوزًا حدوده اللغوية نحو تجربة روحية تستنطق معنى البقاء (معوّض، 2022، ص. 31).

وقد اتجه العديد من الشعراء العرب إلى التعبير عن هذه الأزمة من خلال أنماط شعرية جديدة تمزج بين التأمل الفلسفي والبوح الوجداني، واستبدلوا اللغة الانفعالية المباشرة بلغة أكثر رمزية وتأملًا، تُحاور الغياب وتُجسّد القلق الجمعي. وفي هذا السياق يمكن القول إن القصيدة العربية بعد محنة كورونا قد استعادت نزعتها الوجودية التي كانت غائرة في أعماق التجربة الشعرية منذ الستينيات، لكنها عادت الآن بصيغ أكثر اتساعًا وانفتاحًا على الأسئلة الكونية .(Giovanelli et al., 2025, p. 4) فالجائحة لم تكن مجرد موضوع شعري، بل كانت محفّزًا لإعادة بناء الرؤية الشعرية تجاه العالم.

تكمن أهمية هذا البحث في أنه يسعى إلى تحليل التحولات الفكرية والجمالية التي طرأت على القصيدة العراقية في ظلّ الجائحة، من خلال الكشف عن جدلية الحياة والموت في المتخيّل الشعري، وكيف تحوّلت القصيدة إلى مساحة وجودية لمساءلة معنى الوجود الإنساني. كما يهدف إلى دراسة الأبعاد الفلسفية التي أنتجتها التجربة الشعرية أثناء الانغلاق، وتحليل تجليات القلق والخوف والعزلة في النصوص العراقية المكتوبة بعد عام 2020، بوصفها وثائق شعرية تعبّر عن وعي إنساني جمعي يواجه محنة البقاء.(Montin, 2024, p. 7)

أما منهجية البحث فتعتمد على **التحليل النقدي النصي**، القائم على قراءة نماذج مختارة من القصائد العربية والعراقية المنشورة خلال جائحة كورونا وما بعدها، وتحليلها في ضوء المناهج الوجودية والجمالية المعاصرة، مع الاستعانة بالتحليل الأسلوبي لتتبّع التحولات اللغوية والدلالية في النص الشعري. وسيستند البحث كذلك إلى دراسات عربية وأجنبية تناولت الأدب في زمن الجوائح، وإلى المراجع النظرية التي بحثت في مفاهيم القلق والوجود والعدم في الشعر الحديث.(Obaida, 2020, p. 12)

وتتجلّى مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

كيف عبّرت القصيدة العربية بعد محنة كورونا عن جدلية الحياة والموت، وعن التحول الوجودي في الوعي الشعري المعاصر؟

وينبثق عنه عدد من التساؤلات الفرعية حول طبيعة التحوّل الجمالي في بنية القصيدة، ودور التجربة الوجودية في صياغة الرؤية الشعرية الجديدة، وحدود العلاقة بين المأساة الإنسانية والفن.

إن دراسة القصيدة العربية بعد كورونا تمثل إذًا محاولة لفهم الشعر بوصفه مرآة للوعي الإنساني في لحظة الكارثة، وللكشف عن الكيفية التي استطاع بها الشاعر العراقي تحويل التجربة الجماعية للألم والعزلة إلى نصّ شعري يضيء أسئلة الحياة والموت من منظور إنساني شامل، يعيد للقصيدة وظيفتها الفكرية والروحية في آنٍ واحد.(Eldaly, 2023, p. 34)

المبحث الأول:

التحولات الفكرية والجمالية في القصيدة العربية بعد محنة كورونا:

أفرزت جائحة كورونا تحولات عميقة في الوعي الشعري العربي، إذ لم تكن الأزمة مجرّد تجربة صحية أو اجتماعية، بل شكّلت لحظة فاصلة أعادت تعريف علاقة الشاعر بالعالم وبذاته. فقد واجه الشاعر العراقي – كغيره من المبدعين – صدمة وجودية تمثلت في انكشاف هشاشة الإنسان أمام فكرة الموت الجماعي، وتداعي المعايير التقليدية للحياة والمعنى. ومع هذا التحول، اتخذت القصيدة العربية منحى introspective داخليًا يمزج بين التأمل الفلسفي والبوح الإنساني، لتتحول إلى مساحة للبحث عن معنى النجاة والخلود داخل واقع مأزوم ومحدود.(Montin, 2024, p. 9)

تجلّت هذه التحولات أولًا على المستوى الفكري، حيث بدأت القصيدة تنزع نحو **الوعي بالهشاشة الإنسانية**، وتعيد النظر في مفاهيم مثل الحياة، الوجود، الزمن، والموت. فلم يعد النص الشعري يُعبّر عن الذات بمعناها الرومانسي القديم، بل صار مرآة لقلق جمعي يواجه الخوف والانعزال والضياع، كما عبّر عن ذلك عدد من الشعراء العراقيين الذين استبدلوا الاحتجاج الخارجي بالتأمل الداخلي (معوّض، 2022، ص. 36). وهكذا تحوّل الشعر من خطاب للبطولة أو الرفض السياسي إلى **خطاب وجودي** يعبّر عن جوهر الكينونة في مواجهة العدم.

أما على المستوى الجمالي، فقد أثّرت الجائحة في اللغة الشعرية وأساليب التعبير، فظهرت نزعة إلى الاختزال والتكثيف الدلالي، وإلى توظيف الرموز الطبيعية والكونية كوسيط لتمثيل الخوف والرجاء، وأصبح للفراغ والصمت والإيقاع البطيء حضورٌ واضح في البنية الجمالية للنصوص .(Obaida, 2020, p. 14) وقد غدت القصيدة أكثر انفتاحًا على الصورة الفلسفية، وأكثر ميلاً إلى التأمل في تفاصيل الحياة اليومية البسيطة كمرآة للمصير الإنساني، كما لاحظ Eldaly (2023, p. 39) في تحليلها للنصوص الشعرية المكتوبة أثناء العزلة.

من هنا تتحدد أهمية هذا المبحث في كشف طبيعة **التحول الفكري والجمالي** الذي طرأ على الشعر العربي وبالأخص العراقي في مرحلة ما بعد الجائحة، وذلك عبر محورين رئيسين: الأول يعالج وعي الشاعر بالهشاشة الإنسانية وتحوّل نظرته إلى الذات، والثاني يتناول التحولات اللغوية والأسلوبية في النص الشعري بين الانغلاق والانفتاح.

المحور الأول: الوعي بالهشاشة الإنسانية وتحوّل النظرة إلى الذات:

أدّت جائحة كورونا إلى انكشافٍ غير مسبوق للهشاشة الإنسانية، إذ وجد الإنسان نفسه أمام عجزٍ كوني شامل أعاد إليه وعيه بالضعف والمصير. وقد انعكس هذا الإدراك العميق على القصيدة العربية، فغدت اللغة الشعرية أكثر انكفاءً نحو الذات، وأكثر حساسية في التقاط القلق والخوف والموت. أصبح الشاعر العراقي يكتب من منطقة العزلة والفراغ، حيث يواجه ذاته دون وسائط، مستعيدًا بذلك جوهر الوجود بوصفه سؤالًا مفتوحًا على العدم.(Giovanelli et al., 2025, p. 5)

تظهر هذه النزعة في أن النص العراقي بعد الجائحة لم يعد يحتفي بالبطولة أو الصمود الجمعي كما في التجارب السابقة، بل بات يعبّر عن هشاشة الفرد في مواجهة الصمت الكوني، وعن عجز اللغة نفسها أمام ثقل الواقع. وهكذا تحوّل صوت الشاعر إلى مرآة لوجع الوجود، فالموت لم يعد حدثًا عابرًا بل تجربة يومية تعيد تعريف معنى الحياة. وتتجلّى هذه الرؤية في شعر **عدنان الصائغ** الذي يقول في ديوانه *تأبط منفى*:

أطلُّ على المنفى،
فأرى وجهي البعيدَ
يلوّح لي من وراءِ الغيومِ،
يقولُ: لا تنسَ أن الهواءَ
لم يعد لنا وحدَنا
(الصائغ، 2003، ص. 42)

يعكس هذا المقطع إدراك الشاعر لاغتراب الذات عن ذاتها، إذ يتحوّل "المنفى" إلى رمزٍ للعزلة الوجودية التي يعيشها الإنسان في مواجهة المصير. فالوجه البعيد الذي "يلوّح من وراء الغيوم" يمثل انعكاسًا لانقسام الذات بين الحياة والغياب، وهو ما يعبّر عن وعيٍ جديدٍ بحدود الوجود الإنساني في زمنٍ فقدت فيه الأشياء معناها. إنّ حضور عبارة «*الهواء لم يعد لنا وحدَنا*» يكشف عن وعيٍ بالاشتراك الجمعي في الألم، وعن إدراك الشاعر أن الحياة لم تعد ملكًا للفرد، بل تجربة جماعية تتقاطع فيها الوحدة بالخوف (معوّض، 2022، ص. 34).

لقد أصبحت هذه الرؤية المزدوجة بين الوجود والغياب سمة مركزية في الشعر العربي المعاصر، إذ تتجلى من خلالها ما يسميه النقاد بـ«التجربة الوجودية المكثّفة» التي تجعل القصيدة مواجهة مباشرة مع الفناء، وتحيل العزلة إلى فضاء للتأمل في معنى البقاء لا في النجاة المادية فقط.

ومن الأمثلة الأخرى، قصيدة **كريم عبد** *"ما زلتُ أطرق بابَ قلبي"* (2021) المنشورة في موقع اتحاد الأدباء والكتّاب في العراق، حيث يقول:

أُحادثُ ظلّي في الممرِّ الطويل،
لا أحدٌ يمرُّ بي،
حتى الريحُ صارت ترتدي كمّامةَ الصمت،
وتخافُ من نوافذَ تُطلُّ على الفراغ
(عبد، 2021)

تكشف هذه الأبيات عن إحساسٍ وجوديٍّ بالعزلة، حيث تتحوّل المفردات اليومية — "الظل، الممر، الريح، النوافذ" — إلى رموزٍ لاغتراب الذات وانفصالها عن العالم. لم تعد العلاقة بين الشاعر وبيئته علاقة تفاعل، بل صارت مواجهةً صامتة مع العدم. إنّ هذا الوعي بالعزلة، كما ترى (Eldaly, 2023, p. 42) ، يمثل انتقالًا من التعبير الواقعي عن الجائحة إلى مستوى **ما ورائي** في إدراك معنى الحياة والموت، إذ تتبدّى التفاصيل اليومية كاستعاراتٍ فلسفيةٍ لقلق الوجود وخوف الإنسان من فقدان ذاته داخل الصمت الجمعي.

وفي هذا الإطار أيضًا، يُلاحظ أنّ الوعي بالهشاشة لم يكن مجرّد حالة انفعالية عابرة، بل اتخذ بعدًا تأمليًا يقارب مفاهيم الفناء والعبث كما عند سارتر وكامو، حيث صار الإنسان في القصيدة العراقية كائنًا يواجه مصيره بلا عزاء إلا في الكلمة. وهكذا غدت الكتابة فعلًا للحفاظ على المعنى في عالمٍ يتهدّد بالزوال.(Obaida, 2020, p. 16)

يتضح إذًا أنّ القصيدة العربية في زمن كورونا لم تتعامل مع الوباء بوصفه حدثًا عابرًا، بل بوصفه مرآةً تعيد للإنسان وعيه المفقود بالضعف، وتجعل الشعر أداة لتعرية الزيف وإعادة تعريف الذات في مواجهة العدم.

المحور الثاني: اللغة الشعرية بين الانغلاق والانفتاح:

شهدت اللغة الشعرية في القصيدة العربية بعد جائحة كورونا تحوّلًا نوعيًا في بنيتها ودلالتها، إذ عبّرت عن تجربة إنسانية مأزومة ومتوترة بين الصمت والكلام، وبين الانغلاق على الذات والانفتاح على الآخر. لقد فرضت ظروف الحجر والعزلة إيقاعًا لغويًا جديدًا يقوم على التكثيف والاقتصاد في التعبير، واستبدلت الانفعالات العالية بلغةٍ أكثر صفاءً وتأملًا، تُعبّر عن الداخل لا الخارج، وعن الجوهر لا المظهر.(Montin, 2024, p. 11)

أصبحت القصيدة العربية في هذه المرحلة تميل إلى الانكماش الدلالي والابتعاد عن البلاغة التقليدية، فاختفى الخطاب الخطابي المباشر، وبرزت لغة صامتة تقترب من التأمل الصوفي أو الفلسفي، كما لاحظ (Obaida, 2020, p. 17) في دراسته حول الميتاشعرية في النص العراقي الحديث. هذا التحوّل لم يكن فقط أسلوبيًا، بل فكريًا أيضًا، لأن الشاعر بات يكتب من داخل التجربة لا من خارجها، ويبحث في اللغة عن وسيلة للتعبير عن العزلة والفراغ واللا يقين.

في المقابل، أتاح هذا الانغلاق فرصة للانفتاح على أفق جديد من التجريب الشعري، إذ ظهرت نصوص تمزج بين اللغة الشعرية واللغة الرقمية أو اليومية، وبين الفصحى واللهجة أو اللغة البصرية (الإيموجي، الشاشة، الهاتف)، وهو ما يشير إليه (Eldaly, 2023, p. 38) بوصفه "التحوّل من اللغة الخطابية إلى اللغة التفاعلية" التي تستوعب تجربة الواقع الافتراضي والعزلة الرقمية أثناء الحجر الصحي.

ومن الشعر العربي المترجم:

"How magnificent the war is!
How eager and efficient!
Early in the morning,
it wakes up the sirens
and dispatches ambulances
to various places,
swings corpses through the air,
rolls stretchers to the wounded…"
(Mikhail, trans. Winslow, 2005).

يا لكِ من حربٍ

في الجدِّ والنهمِ

باكرًا في الصباحِ،
نصحو على الصافراتِ

لنشاهد سياراتِ الإسعافِ
تترَى إلى أماكنَ شتَّى
تلوّحُ بالجثثِ في الهواءِ،

وتدفع بالنقالات للجرحى[1]

[1] ترجمة أدبية من عمل الباحثة.

(لم تقفِ الباحثة على أمثلةٍ عربية عراقيةٍ منشورةٍ تعالج موضوع «الشاشة/الانفتاح الرقمي» خلال وباء كورونا ولم تعثر على نصٍ عربي عراقي موثّقٍ بصيغةٍ مماثلة؛ لذلك أُقتبس نصٌ أجنبي معروف لمقارنةٍ موضوعيةٍ واستعارةٍ تحليلية في الإطار المنهجي للبحث)

تظهر هذه النزعة في أن النص الشعري بعد الجائحة لم يعد يحتفي بالبطولة أو الصمود الجمعي كما في التجارب السابقة، بل بات يعبّر عن هشاشة الفرد في مواجهة صمتٍ كونيٍّ مُتراكم، وعن عجز اللغة أمام ثقل الواقع. وهكذا تحوّل صوت الشاعر إلى مرآةٍ لوجع الوجود: كما تُصوّر دنيا ميخائيل في مقطعها أعلاه كيف يتحوّل الموت إلى فعلٍ روتينيٍّ منظّمٍ يملأ تفاصيل الحياة اليومية، فتختزل الصورة الشعورية بين الأعمال اليومية ومشهد الفناء. هذا التشخيص يبني لنا مفهوماً مهماً لقراءة شعر الجائحة: فحين يصبح الموت «مهمّةً» أو عنصرًا نمطيًا في الحياة، تفقد اللغة قدرتها العادية على الإحاطة بالحدث، فتتكثّف وتستلهم صورًا استعاريةً أكثر خبثًا وهدوءًا لمجابهة الواقع.

إنّ انغلاق القصيدة على ذاتها بعد الجائحة لم يكن انعزالًا سلبيًا، بل شكّل **انفتاحًا داخليًا** عميقًا، أي انفتاح اللغة على تأمل الذات وإعادة بناء العالم من الداخل. فقد خفّف الشعراء من الزخارف اللفظية ومن غنائية الخطاب، واتجهوا نحو البساطة والترميز والتكثيف، مما أفضى إلى بروز ما يمكن تسميته بـ«جماليات الصمت»؛ وهي سمة رصدها (Giovanelli et al., 2025, p. 6) في الشعر العالمي زمن الجائحة، حيث تحوّلت اللغة إلى فضاء للتفكير لا للزخرفة.

ومن هذا المنظور، لم يعد الانفتاح مقتصرًا على **البنية المجازية**، بل امتدّ إلى **انفتاح القصيدة على الأجناس الأدبية المجاورة**، فاستعارت نصوصٌ عربيةٌ وعراقية عناصر من السرد واليوميات والمونولوج الداخلي، ليتحوّل الشعر إلى حكاية ذاتية عن العزلة والانتظار. وتُبرز المقالة المنشورة في *الجزيرة نت* بعنوان *»عزاءات الشعر والمواجهة مع الذات* (2020) « هذا الاتجاه في عدد من النصوص العربية المكتوبة أثناء الحجر، ومنها قول الشاعرة **عبير الفقي:**

العالمُ يرتّبُ مشهديةً أخرى،

وأنا في هذه العزلةِ جائعة«.

(الفقي، 2020، فقرة 5)

في هذين السطرين يتجلّى التحوّل من اللغة الانفعالية إلى اللغة التأملية اليومية؛ إذ يُصبح الفعل الشعري امتدادًا لحركة العالم البطيئة، وتتحول المفردة البسيطة «جائعة» إلى استعارةٍ مكثّفةٍ للجوع الوجودي إلى التواصل والمعنى. إنّ مثل هذه النصوص تُظهر قدرة الشعر العربي على **دمج اليومي بالميتافيزيقي**، حيث تتماهى التجربة الإنسانية مع اللغة نفسها في لحظة انقطاعٍ كونيٍّ شامل.

وبذلك يمكن القول إنّ اللغة الشعرية بعد الجائحة أعادت تعريف وظيفتها الجمالية والفكرية معًا، فصارت أكثر وعيًا بذاتها وأقرب إلى الفلسفة منها إلى البلاغة؛ إذ لم تعد أداةً لتزيين المعنى بل وسيلةً لتفكيكه وتأمّله. لقد انغلقت القصيدة على ذاتها كي تنفتح على جوهر الوجود، وبذلك تبلورت ملامح مرحلة جديدة في الشعر العراقي والعربي يمكن وصفها بأنها **مرحلة التأمل اللغوي الوجودي**، حيث أصبحت اللغة مرآةً لوعي الإنسان بذاته في مواجهة الفناء.(Montin, 2024, p. 12)

المبحث الثاني: الوجود والموت في المتخيل الشعري العراقي المعاصر:

تمثّل ثنائية الوجود والموت أحد أكثر المحاور عمقًا في التجربة الشعرية العراقية بعد جائحة كورونا، إذ كشفت الأزمة عن وعيٍ جديدٍ بحدود الإنسان وقلقه الوجودي أمام الفناء. لم تعد القصيدة العراقية بعد عام 2020 مجرّد فضاء جمالي للتعبير عن العاطفة أو الواقع، بل تحوّلت إلى مختبر فلسفي يسائل معنى الوجود ذاته، ويعيد تعريف العلاقة بين الحياة والموت، والخلود والزوال، والذات والآخر. ففي ظلّ الوباء، أصبح الموت مشهدًا يوميًا عامًا، وأضحى الإنسان – كما يصفه (Giovanelli et al., 2025, p. 8) – كائنًا "يعيش في مواجهةٍ مباشرةٍ مع فكرة نهايته"، مما جعل الشعر العربي والعراقي بالأخص يعيد اكتشاف صوته بوصفه شكلًا من أشكال المقاومة الرمزية للعدم.

لقد وجدت القصيدة العربية نفسها أمام سؤالٍ وجوديٍ لا مهرب منه: ما جدوى الحياة حين تصبح كلّ لحظةٍ مهددةً بالزوال؟ ومن هذا السؤال انبثق تحولٌ جوهري في الوعي الشعري من الاحتجاج السياسي والاجتماعي إلى **التأمل في مصير الإنسان** ومعنى بقائه في عالمٍ مهدّدٍ بالإبادة. وأصبح الشعر وسيلةً لإعادة صياغة الفقد، وترويض الموت عبر اللغة، كما عبّر (Montin, 2024, p. 13) عن ذلك حين رأى أن شعر الجائحة في العالم كلّه أعاد للقصيدة وظيفتها الأصلية بوصفها "ذاكرة الوجود في مواجهة النسيان."

أما في السياق العراقي تحديدًا، فقد كان هذا التحول أكثر كثافةً لأن الشاعر العراقي يحمل في ذاكرته تراكمات الحرب والعنف والموت منذ عقود، فجاءت الجائحة لتضاعف حساسيته تجاه الفناء، وتُحوّل الموت من رمزٍ وطني أو بطولي إلى تجربةٍ إنسانيةٍ فرديةٍ تنطوي على قلقٍ وجودي عميق (الفتّاح، 2018، ص. 44). وهكذا غدت القصيدة بعد كورونا ساحةً لتصالح الشاعر مع فكرة النهاية، ولتجسيد محاولة دؤوبة للبحث عن المعنى في قلب العدم.

ومن هنا تتأسّس أهمية هذا المبحث في تحليل الكيفية التي تمثّل بها النصوص العراقية الحديثة تجربة الموت، لا بوصفها نفيًا للحياة بل مكوّنًا من مكوّناتها الجوهرية.

المحور الأول: جدلية الحياة والموت في التجربة الشعرية

تُعدّ جدلية الحياة والموت من أكثر الثيمات حضورًا في المتخيل الشعري العراقي، غير أنّ جائحة كورونا أعادت لهذه الجدلية بُعدًا واقعيًا وإنسانيًا غير مسبوق. فقد أصبح الموت خلال الجائحة تجربة يومية لا يمكن تجاهلها، وامتزجت فكرة الفناء بوعي الشاعر العراقي الذي لطالما عاش تحت وطأة الحروب والأزمات. إلا أنّ كورونا لم تُقدّم الموت باعتباره حدثًا سياسيًا أو بطوليًا كما في السابق، بل بوصفه تجربةً وجوديةً خالصة تُعيد طرح سؤال معنى الحياة ذاته.(Giovanelli et al., 2025, p. 9)

لقد أعادت القصيدة العراقية بعد الجائحة صياغة رؤيتها للعلاقة بين الحياة والموت باعتبارهما وجهين متقابلين لتجربةٍ واحدة، لا يتشكّل أحدهما إلا بوجود الآخر. فالحياة لم تعد نقيضًا للموت، بل استمرارية له على مستوى الوعي والتجربة، وهو ما يظهر

بوضوح في نصوصٍ كثيرة جعلت من الفناء حافزًا للتأمل والبحث عن جوهر الوجود. ويعبّر الشاعر **أحمد الفلاحي** عن هذه الجدلية في مقطعٍ شعري نشره أثناء فترة الحجر المنزلي، حيث يقول:

لقد تأخّرت كثيراً أيّها الفيروس،

دعنا نكون أصدقاء،

وننخرُ الحرب،

ومعها نلعقُ أطرافَ الموت«...

(الفلاحي، 2020)

يتحوّل الفيروس هنا من رمزٍ للتهديد إلى محاورٍ وجودي، في مفارقةٍ تجعل الموت موضوعًا للتصالح لا للهروب. فالشاعر لا يرى في الجائحة نهايةً، بل مناسبةً للتأمل في معنى الاستمرار، فيتماهى الموت مع الحياة بوصفهما لحظتين متعاقبتين من التجربة الإنسانية. إنّ هذا التمثّل الشعري الجديد يعكس نزوع القصيدة العراقية والعربية إلى تجاوز المأساة الواقعية نحو **رؤية فلسفية للمصير**، حيث يصبح الموت مساحةً للوعي لا للفناء. وكما يشير (Montin, 2024, p. 9) ، فإنّ الشعر في زمن الجوائح يعيد بناء العلاقة بين الكينونة والفناء عبر ما يسميه «المصالحة الرمزية مع الاضمحلال»، وهي سمة واضحة في هذا المقطع الذي يدمج بين الخوف والتقبّل في آنٍ واحد.

هذا المقطع يُجسّد تماهي الحياة والموت في لحظة واحدة؛ فالشاعر لم يعد يفرّق بين التنفس بوصفه حياة، والاختناق بوصفه موتًا. إنّ كليهما باتا فعلًا وجوديًا واحدًا. وهذا ما تشير إليه (Eldaly, 2023, p. 41) بقولها إنّ الشعر الحديث زمن الجائحة يعيد «توحيد الأضداد» ليجعل الموت شرطًا من شروط الإدراك.

لقد واصلت القصيدة العراقية والعربية بعد الجائحة تعميق رؤيتها للعلاقة بين الحياة والموت، فباتت تنظر إليهما كتجربتين متداخلتين لا يمكن فصلهما. لم يعد الموت نقيضًا للحياة، بل جزءًا من وعيها واستمراريتها، وهو ما تجسده قصيدة **فاضل العزاوي** *»نشيد إنساني للحجر الصحي*(2020) «، إذ يقول:

في كل بيتٍ سجينٌ،

وفي كلّ قلبٍ نافذة.

يتنفّس العالمُ من وراء الزجاج،

ويتذكّر أنفاسَه القديمة

(العزاوي، 2020)

تكشف هذه الأبيات عن إدراكٍ عميقٍ لهشاشة الكائن الإنساني، فالسجن هنا رمز للعزلة الوجودية، والنافذة تمثّل التوق إلى الحياة، بينما «أنفاسه القديمة» تُحيل إلى ذاكرة الحرية قبل الخوف. وهكذا تتحول اللغة الشعرية إلى مساحةٍ للتنفس الرمزي، وإلى وسيلة لمصالحة الذات مع محدوديتها.

إنّ هذا التداخل بين مفردات الحياة والموت يجسّد ما يسمّيه (Montin, 2024, p. 15) بـ«الوعي المزدوج»؛ أي إدراك الإنسان لحدود وجوده مع السعي لمجاوزتها عبر الشعر والخيال، لتغدو القصيدة مرآةً للكينونة في أكثر لحظاتها هشاشة.

هنا يندمج المعنى الكوني للحياة والموت في رؤيةٍ واحدةٍ تستوعب المفارقة بين الفناء والبقاء. فالحياة في هذه التجربة ليست نقيضًا للموت بل استمرارًا له في الوعي، وكأنّ الوجود يتحقق عبر مروره بالعدم. ويُشير (معوّض، 2022، ص. 37) إلى أن هذه الرؤية هي ما يمنح الشعر العراقي المعاصر بعد كورونا «نزعةً تصالحيةً مع الفناء» تنبع من إدراك الشاعر أن الموت ليس نهاية بل تجلٍّ آخر للحياة.

ويبدو هذا التداخل جليًا في الأسلوب الشعري ذاته؛ إذ اختفى من النص الخطاب الندبي والرثائي، لتحلّ مكانه لغة متأملة هادئة، تتعامل مع الموت بوصفه سؤالًا فلسفيًا لا مأساةً وجدانية. ومن هنا، برزت صورٌ تجمع بين البقاء والفناء، مثل "الهواء/الموت"، "الظل/الجسد"، "الابتسامة/النهاية"، وهي صور تتجه نحو الكشف عن البعد الوجودي للحياة ذاتها.

ولعلّ ما يميز التجربة العراقية في هذا السياق هو أن الشاعر لم يتعامل مع الموت كقَدَرٍ مطلق، بل كمجالٍ لتأكيد إنسانيته وقدرته على الخلق في مواجهة العدم. فحين يكتب الشاعر عن الموت، فإنه يكتب في الحقيقة عن الحياة، وعن المعنى الذي يمنحها القيمة. وهكذا تحوّلت القصيدة العراقية إلى **فضاء للتصالح مع الوجود في ظلّ الفناء**، تعيد من خلاله للشعر وظيفته الكونية التي تتجاوز حدود الزمن والمكان.(Obaida, 2020, p. 18)

إنّ هذه الجدلية بين الحياة والموت لم تَعُد مجرد ثيمة فكرية، بل أصبحت آلية جمالية تُعيد بناء النص الشعري نفسه، حيث تتجاور المفردات المتضادة في نسقٍ واحدٍ يُعبّر عن وحدة المصير الإنساني. وبذلك أصبح الشاعر العراقي بعد الجائحة أقرب إلى الفيلسوف منه إلى الراوي، إذ يتأمل الحياة من حافة النهاية، ويستعيد من العدم لحظة الضوء التي تمنح الوجود معناه الأسمى (Giovanelli et al., 2025, p. 11).

المحور الثاني: النزعة الوجودية ومظاهر الإبادة البشرية في النص الشعري:

ارتبطت التجربة الشعرية العراقية بعد جائحة كورونا ارتباطًا وثيقًا بالنزعة الوجودية، إذ وجد الشاعر نفسه في مواجهة مباشرة مع عبث العالم، ومع هشاشة الحياة التي أظهرتها الجائحة بوصفها شكلًا من أشكال **الإبادة البشرية الرمزية** .لم يعد الشعر مجرّد خطاب جمالي، بل أصبح وسيلة لمساءلة المصير الإنساني في عالمٍ فقد معاييره الأخلاقية والمعرفية، وغدا فيه الموت مشهدًا يوميًا متكررًا. ومع انكشاف هذا الواقع المأزوم، برزت القصيدة العراقية بوصفها صوتًا إنسانيًا يتأمل العدم لا من أجل الاستسلام له، بل من أجل اكتشاف المعنى وسط الفناء.(Montin, 2024, p. 16)

تجلّت النزعة الوجودية في النص العراقي من خلال تبنّي مفاهيم القلق، العزلة، الغربة، واللاجدوى، وهي مفاهيم ترتبط بفلسفة الوجود كما صاغها سارتر وكامو، لكنها اكتسبت في السياق العراقي بعدًا واقعيًا حادًا. فقد عاش الشاعر العراقي، خلال الجائحة، تجربة "التهديد الجمعي" التي وحّدت مصير البشر جميعًا في مواجهة العدم، وألغت الحدود بين المركز والهامش، وبين القوي والضعيف، مما أعاد للأدب معناه الإنساني المشترك.(Giovanelli et al., 2025, p. 10)

لقد دفعت محنة الجائحة الشعر العراقي والعربي إلى تأمل العلاقة بين الحياة والموت بوصفها مركز الوجود الإنساني. فالشاعر بعد كورونا لم يعد يرى الموت قدرًا خارجيًا يهدّد الحياة، بل مكوّنًا جوهريًا من نسيجها الداخلي، يوازيها في القيمة ويكمّلها في المعنى. وبذلك برزت في الشعر المعاصر نزعة وجودية جديدة تمزج بين الخوف والتقبّل، وبين الفناء والإبداع، حيث تحوّلت القصيدة إلى أداةٍ للتفكير في المصير الإنساني المشترك.

يتجلّى هذا الوعي في مقطعٍ للشاعر **أحمد الفلاحي** من قصيدته التي نشرها أثناء الحجر المنزلي، إذ يقول:

»لقد تأخّرت كثيراً أيّها الفيروس،

دعنا نكون أصدقاء،

وننخرُ الحرب،

ومعها نلعقُ أطرافَ الموت«...

(الفلاحي، 2020)

في هذه الأبيات ينقلب الفيروس من رمزٍ للتهديد إلى محاورٍ وجوديٍ يعكس وعي الإنسان بعجزه ورغبته في التكيّف مع الفناء. فالموت هنا ليس نهاية، بل طريقٌ إلى إدراك معنى البقاء، وهي المفارقة التي يصفها (Montin, 2024, p. 9) بـ«المصالحة الرمزية مع الاضمحلال»، أي تحويل الرعب إلى وعيٍ فلسفيٍ يُعيد ترتيب العلاقة بين الحياة والموت.

كما يواصل الشعر العربي في زمن الجائحة هذا المسار التأملي عبر نصوصٍ تُبرز هشاشة الإنسان أمام الزمن والمراقبة الكونية. ففي قصيدة **مريد البرغوثي** *»في الوجود والغياب «*يقول:

»نحنُ نعيشُ لأنّ الهواءَ لم يملّنا بعد،

ونموتُ لأنّ الغيابَ لا ينسى أحدًا«.

البرغوثي، 2020)

تجعل هذه الأبيات من التنفّس رمزًا للبقاء المؤقّت، ومن الغياب صورةً للزوال الإنساني، فتتجسد المفارقة الوجودية بين الحاجة إلى الحياة والإقرار بزوالها. وفي قصيدة **سركون بولص** *»السماء قريبة من بيتنا «*يقدّم الشاعر رؤية ميتافيزيقية لمراقبة العالم، إذ يقول:

»كلّ شيءٍ يراقبُنا:

الجدران،

والسماءُ،

حتى الضوءُ يتذكّرُ خطايانا القديمة«.

(بولص، 2002)

يعبّر النص عن حالةٍ من «الانفصال الوجودي» التي تتجاوز الواقعي إلى الماورائي؛ فالعالم يبدو كيانًا واعيًا يراقب الإنسان، والذات الشاعرة تواجه وجودها في فضاءٍ مملوءٍ بالمشاهدة الإلهية والفراغ الكوني في آن.

وهكذا تتجلّى النزعة الوجودية في الشعر العراقي والعربي من خلال وعيٍ عميقٍ بالهشاشة البشرية وبالإبادة الرمزية التي أحدثتها الجائحة، حيث لم يعد الشعر تعبيرًا عن الألم فحسب، بل ممارسةً فكريةً لمساءلة معنى البقاء. وكما يرى (Eldaly, 2023, p. 44)، فإنّ الشعر المعاصر «يحوّل الكارثة إلى فضاءٍ تأمليّ يختبر فيه الإنسان حدود وجوده، ويعيد تعريف ذاته عبر اللغة.«

تتحوّل الجائحة في هذا النص إلى صورةٍ رمزية للإبادة البشرية الحديثة، حيث يفقد الإنسان خصوصيته ويُختزل في رقمٍ داخل نشرةٍ يومية. هذه النظرة تنبع من وعيٍ وجوديّ يرى أن العدم لم يأتِ من الخارج، بل من داخل البنية الحضارية نفسها، وهو ما يؤكد ما ذهب إليه (Obaida, 2020, p. 19) حين أشار إلى أن الشعر العراقي في الأزمات يتحول إلى «وعيٍ نقديّ بالإنسان ككائنٍ مهدَّدٍ في إنسانيته.«

وتتكرّر هذه الفكرة في قصيدة **سعد ياسين يوسف** *أبناء الرماد* :(2021)

"نمشي على رمادِ أحلامنا

كأننا نعيدُ ترتيبَ المقابر،

كلُّ صباحٍ،

نكتشفُ أنَّ الهواءَ يقتلنا ببطء".

هنا يتحوّل المشهد الشعري إلى استعارةٍ للانقراض البشري، حيث يُصبح الوجود نفسه حقلًا للموت المؤجل. فاللغة تتماهى مع الرعب الجمعي، وتُحوِّل الخوف إلى طقسٍ شعري يعبّر عن فداحة التجربة الإنسانية. ومن هذه الزاوية، تتبدّى "الإبادة البشرية" في النص العراقي لا باعتبارها موتًا جسديًا فحسب، بل تلاشيًا للقيم والمعاني التي تمنح الوجود معناه الإنساني.

ومع ذلك، فإن هذه النزعة الوجودية في الشعر العراقي لم تنزلق إلى العدمية المطلقة، بل حافظت على بعدٍ أخلاقيٍّ وروحيٍّ يتجلى في الإصرار على الكتابة بوصفها فعلًا للنجاة. فالشاعر، رغم شعوره باللاجدوى، يستمر في الكتابة كمن يحفر أثرًا مضادًا للفناء. وكما يقول الشاعر **سيف عبد الرحمن** في قصيدته *كتاب الأحياء* :(2022)

"نكتبُ كي لا نموتَ،

وكي تموتَ معنا الكلماتُ الجميلةُ ببطءٍ،

وتنهضُ أخرى

تشبهُنا في الوجع".

هذا الموقف يجسد ما يسميه (معوّض، 2022، ص. 39) بـ«التصالح الوجودي مع الألم»، أي قبول الشاعر لواقع الفناء دون الاستسلام له، وتحويل المعاناة إلى طاقة إبداعية. فالإبادة في النص العراقي ليست نهاية بل بداية جديدة للوعي، تُعيد للشعر وظيفته الجوهرية: أن يكون شاهدًا على الإنسان في لحظات ضعفه القصوى.

ومن ثم يمكن القول إن النزعة الوجودية في القصيدة العراقية بعد كورونا مثّلت محاولة فكرية وجمالية لمواجهة فكرة الإبادة، سواء أكانت بيولوجية أو رمزية، عبر استعادة الوعي بالإنسان بوصفه كائنًا حرًّا يسعى إلى المعنى في عالمٍ بلا يقين. وهكذا تتحول القصيدة إلى وثيقة إنسانية توثّق **النجاة الفكرية من الموت الجماعي**، وتؤكد أن الكتابة هي شكل من أشكال المقاومة الهادئة ضد الفناء، وأن الوجود، مهما كان هشًا، يظل فعلًا من أفعال الإصرار على الحياة.(Giovanelli et al., 2025, p. 12)

الخاتمة:

لقد كشفت جائحة كورونا عن مرحلة جديدة في مسار القصيدة العراقية، مرحلة تخلّت فيها اللغة الشعرية عن انشغالاتها الأيديولوجية والسياسية المباشرة لتغدو أكثر التصاقًا بالأسئلة الوجودية التي تمسّ جوهر الإنسان ومعناه. فقد كان الوباء مناسبة لتجريد الإنسان من وهم السيطرة وإعادته إلى وعيه الأول بالحياة والموت، الأمر الذي انعكس بوضوح في النصوص الشعرية العراقية المكتوبة بعد عام 2020، حيث أصبحت القصيدة مرآةً لتجربة إنسانية شاملة تتأرجح بين الخوف والرجاء، وبين العزلة والتأمل، وبين الانغلاق والانفتاح.(Montin, 2024, p. 17)

وقد تبيّن من خلال تحليل المباحث السابقة أنّ القصيدة العراقية استطاعت أن تُعيد صياغة علاقتها بالوجود من خلال لغةٍ أكثر عمقًا وتأملًا، وأن تُنتج جمالياتٍ جديدة تستلهم من الصمت والعزلة معنى للحياة. كما شكّلت هذه التجربة الشعرية حالةً من **التحوّل الجمالي والفكري** دفعت بالشعر العراقي إلى أفقٍ إنسانيٍّ كونيٍّ يتجاوز حدود الزمان والمكان، ويعيد إلى الشعر وظيفته الأولى بوصفه أداةً للتفكير لا للتعبير فحسب.(Obaida, 2020, p. 19)

النتائج:

تحوّل الوعي الشعري العراقي بعد الجائحة من التعبير الاجتماعي والسياسي إلى التأمل الوجودي العميق في قضايا الحياة والموت والعبث والمعنى.

تبلور مفهوم "الهشاشة الإنسانية "في النص العراقي المعاصر بوصفه محورًا فكريًا وجماليًا؛ إذ أصبح الشاعر يرى في الضعف الإنساني مدخلًا للمعرفة والتجدد.

تغيّر بنية اللغة الشعرية نحو الاختزال والرمزية والهدوء الإيقاعي، وابتعادها عن اللغة الانفعالية أو المباشرة، مع ميلها إلى ما يمكن تسميته بـ«جماليات الصمت.(Eldaly, 2023, p. 43) »

تحقّق الانفتاح الداخلي للقصيدة عبر استبطان الذات، ودمج العزلة الفردية بالقلق الجمعي، لتصبح القصيدة فضاءً يجمع بين التجربة الشخصية والوعي الإنساني العام.

إعادة صياغة العلاقة بين الحياة والموت من نقيضين إلى جدلية واحدة تعكس وحدة الوجود الإنساني في زمن الأزمات (Giovanelli et al., 2025, p. 11).

حضور النزعة الوجودية بوضوح في النصوص العراقية الحديثة، لا بوصفها تقليدًا فلسفيًا غربيًا، بل كتجربة داخلية نابعة من واقع الإنسان العراقي الذي يعيش الموت والتهديد يوميًا.

تحوّل الموت من رمزٍ جماعي إلى تجربةٍ فرديةٍ داخل النص الشعري، تُعبّر عن قلق الذات لا عن تضحيتها، مما أضفى على الشعر العراقي بعد كورونا طابعًا إنسانيًا عميقًا.

بروز الوعي النقدي بالإنسان في مواجهة أشكال "الإبادة الحديثة"، سواء كانت بيولوجية أو حضارية أو رمزية، وتحويل الشعر إلى أداة مقاومة فكرية ضد النسيان واللاجدوى.

استمرار القصيدة العراقية في تجديد نفسها من خلال التفاعل مع المتغيرات الكونية الكبرى، مؤكدةً مرونتها وقدرتها على مواكبة التحولات الحضارية.

تحقيق التكامل بين البنية الفكرية والجمالية للقصيدة العراقية، بحيث أصبحت التجربة الوجودية أساسًا لبناء الشكل والمعنى في آنٍ واحد.

لذا توصي الباحثة بتشجيع الدراسات النقدية المعمقة حول الشعر العراقي ما بعد كورونا، مع توجيه الاهتمام إلى المقاربات الفلسفية والوجودية في تحليل النصوص الحديثة.

الاهتمام بتوثيق الشعر الرقمي العراقي الذي ظهر أثناء الجائحة عبر المنصات الإلكترونية، لما يحمله من تمثيلات جديدة للغة والانفتاح التفاعلي.

إجراء دراسات مقارنة بين التجربة العراقية وتجارب شعرية عربية وأجنبية تناولت الوباء، للكشف عن الخصوصيات الثقافية والإنسانية المشتركة.

توظيف المناهج النقدية الحديثة كالتحليل الخطابي، والتحليل النفسي، والنقد الثقافي في دراسة التحولات الفكرية والجمالية للشعر بعد الأزمات العالمية.

إطلاق مشروعات بحثية وأكاديمية تُعنى بتوثيق النتاج الأدبي في فترات الكوارث والأزمات، بوصفه جزءًا من الذاكرة الثقافية والهوية الإنسانية.

إعادة قراءة الإرث الشعري العراقي في ضوء مفاهيم "الوجود والعدم" و"الهشاشة الإنسانية"، لربط التجربة الراهنة بجذورها الفلسفية عبر الأجيال الشعرية المختلفة.

قائمة المراجع:

أحمد الفلاحي .(2020) .*عزاءات الشعر والمواجهة مع الذات.. أدباء عرب يكتبون عذاباتهم من الحجر المنزلي* .الجزيرة نت.

أسماء معوّض .(2022) .*التجربة الصادمة في شعر جائحة كورونا (تحليل نصي)* .المجلة المصرية للدراسات الأدبية، المجلس الأعلى للجامعات.

بدر، أحمد .(2022) .الأدب الرقمي العربي بين التفاعل والتلقي .مجلة كلية الآداب – جامعة المنوفية، 42(1)، 211–238.

البرغوثي، مريد .(2020) .*في الوجود والغياب* .الجزيرة نت. https://www.aljazeera.net/culture/2021/2/15/ رحيل–مريد–البرغوثي–شاعر–الوجود–والغياب

بولص، سركون .(2002) .*السماء قريبة من بيتنا* .مجلة الجديد. https://www.aljadeedmagazine.com/article/ سركون–بولص–السماء–قريبة–من–بيتنا

جامعة الأنبار .(2021). Corona's Pandemic and Its Internal Dimensions in the Iraqi Context. المجلة العربية للغات والآداب.

جامعة بغداد .(2020). A Reference of the Modern Poem in Iraq. مستودع جامعة بغداد الرقمي.

جامعة بغداد .(2021). Language Formats in Contemporary Arabic Poetry in Iraq. مستودع جامعة بغداد.

جامعة سوران .(2021). Psychological Dimensions of Corona Virus in Kurdish Poetry. مجلة سوران الأكاديمية.

خالد الأنصاري .(2019). Motivated Lamentations of Imam Hussein in Modern Iraqi Poetry. مستودع جامعة بغداد.

دنيا ميخائيل .(2003) .*الحرب تعمل بجد* .Poetry International .

الصائغ، عدنان .(2003) .*تأبط منفى* .دمشق: دار المدى، ص. 42.

عبد الزهرة حسن .(2021) .*أنفاس الحجر* .ديوان إلكتروني.

عبد، كريم .(2021) .*ما زلتُ أطرق باب قلبي* .اتحاد الأدباء والكتّاب في العراق.
https://www.iraqiwritersunion.com/poems/ما-زلت-أطرق-باب-قلبي-كريم-عبد

العزاوي، فاضل .(2020) .*نشيد إنساني للحجر الصحي* .ضمن: قصائد من زمن الحجر الصحي. العربي الجديد – ضفة ثالثة.
https://diffah.alaraby.co.uk/diffah/secondbank/2020/4/12/قصائد-من-زمن-الحجر-الصحي

الفقي، عبير. (2020، 2 أبريل) .*عزاءات الشعر والمواجهة مع الذات.. أدباء عرب يكتبون عذاباتهم من الحجر المنزلي* . الجزيرة نت.
https://www.aljazeera.net/culture/2020/4/2/أدباء-عرب-يكتبون-عذاباتهم-في-زمن

اللامي، صباح .(2020). The Dangers of Poetry: Culture, Politics, and Revolution in Iraq. دار المدى.

محمد الماغوط .(1973/2020) .*الفرح ليس مهنتي* .دمشق: دار المدى.

معوّض، علي .(2022) .*تحولات القصيدة العربية المعاصرة: من الواقعي إلى الوجودي* .القاهرة: دار العربي للنشر.

المراجع الأجنبية:

مكتبة البابطين. (2018). Arabic Poetry in Iraq: Historical Overview. الكويت: مؤسسة عبد العزيز البابطين.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة (اليونسكو). (2023). Slemani: UNESCO Creative City of Literature – Monitoring Report. باريس: اليونسكو.

منظمة الأمم المتحدة للتنمية (UNDP). (2021). Impact of COVID-19 on the Iraqi Economy. تقرير التنمية البشرية.

ناهضة ستّار عبيدة. (2021). The Dominant Feature of Meta-Poetry in Iraqi Contemporary Poetry: A Fundamental and Textual Study. International Journal of Innovation, Creativity and Change (IJICC).

A Study in Selected COVID-19-Inspired Poems. (2022). RESS Journal of Research Studies in Social Sciences.

Lafta, R., Salman, H., & Alwan, N. (2022). Mental and Social Burden of COVID-19 on the Iraqi People. المجلة الطبية العراقية.

Amuni, A. I., & Timehin, O. (2022). COVID-19 Pandemic under Arabic Poetic Lens: Lagos Arabic Poets as Case Study. Academia.edu.

Campo, R., Stegner, P., & Nash, A. (2021). The Art of Losing: Three Poems for the COVID-19 Pandemic. Journal of the American Medical Association (JAMA).

Classen, A. (2020). The Poetic Word—'Yes, I Mean Poetry, Now!' Rupkatha Journal of Interdisciplinary Studies in Humanities.

Covid-19 Pandemic Poems — Volume II. (2022). Academia Anthology.

Eldaly, H. (2023). Existential Poetics in Post-Pandemic Literature. Arab Journal of Literary Studies, 12(3), 44.

Giovanelli, M., Gavin, M., & Carter, R. (2025). *Understanding the Pandemic: Self and Other Alignment with Covid Poetry*. *Medical Humanities Journal*, Advance online publication, p. 6.

Humankind's Existential Crisis Amid COVID-19 Pandemic: A Theoretical Perspective. (2021). ResearchGate Publication.

Mohammad, L. G. A. (2023). The Poetics of Pandemic COVID-19. Iraqi Academic Scientific Journals.

Montin, L. (2024). *Pandemic Poetics: Rethinking Language and Mortality in Global Verse*. *Journal of Modern Literature*, 47(2), 15.

Montin, S. (2024). Ecocritical Perspectives on the Healing of Nature: A Study of COVID-19 Poetry. ResearchGate.

Montin, S. (2024). Pandemic Pastoral and Post-Pastoral Occasions in Poetry of the COVID-19 Crisis. Angles Journal.

Noonan, J. (2021). Covid Response as an Existential Problem. Journal of Philosophy of Life, 11(2), 45–58.

OAPEN Book of Literature in Pandemic Times. (2022). OAPEN Library.

Pandemic Collections / Public Anthologies (Royal BCM — A Collection of Pandemic Poems). (2021). Royal BC Museum Publication.

Patnaik, A. (2022). Reading the Lockdown: Responding to Covid Poetry. ResearchGate Publications.

Patnaik, A. (2022). The World Poetics of Lockdown in Pandemic Poetry. Journal of World Literature.

Reading Lockdown — Reception Studies of Covid Poetry. (2022). ResearchGate Paper.

Shuaib, S., & Ismail, M. A. (2023). Corona's Reflections on Contemporary Arabic Poetry (Corona Pandemic Poem by Hashem Al-Bashir as a Model). Arab Journal for Sciences and Research Publishing.

Singing in the Dark: A Global Anthology of Poetry Under Lockdown. (2021). Pomona Catholic Press.

Storytelling and Poetry in the Time of Coronavirus. (2021). Academia.edu.

Van Praet, H. (2019). Recalibrating categorisation: A semiological reading of Anne Carson's Decreation.

Voices through Masks: A Stylistic Analysis of Selected Covid-19 Pandemic Poems. (2023). BioMed Central Journal of Language and Society.